

المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالمشاركة المجتمعية التطوعية للمرأة في تنمية المجتمع

هدى محمود حسن حجازي

أستاذ تنظيم المجتمع، قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

(قدم للنشر في ٢١/٧/١٤٤٠هـ، وقبل للنشر في ١/٤/١٤٤١هـ)

ملخص البحث: انطلاقاً من أهمية الدور الذي تلعبه مهنة الخدمة الاجتماعية في دفع عجلة التنمية وتحقيق الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة، وتوظيف رأس المال الاجتماعي وتنمية الموارد البشرية في تسريع وتيرة تنمية المجتمعات فقد تحدد موضوع الدراسة الحالية في:

العلاقة بين المساندة الاجتماعية والمشاركة المجتمعية التطوعية للمرأة السعودية في تنمية المجتمع، والتي هدفت إلى: التعرف على العلاقة بين المساندة الاجتماعية وصور ومستوى المشاركة المجتمعية للمرأة في تنمية المجتمع، وكان أهم فروضها "توجد علاقة طردية بين المساندة الاجتماعية وصور ومستوى المشاركة المجتمعية التطوعية للمرأة في تنمية المجتمع.

نوع الدراسة وصفية تحليلية اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي، باستخدام أداة الاستبيان التي طبقت على عينة من النساء عددها (٢٦٦) مفردة.

وأشارت أهم النتائج إلى: وجود علاقة طردية بين المساندة الاجتماعية وجميع صور المشاركة المجتمعية التطوعية للمرأة في تنمية المجتمع، ووجود علاقة طردية بين المساندة الاجتماعية ومستوى المشاركة المجتمعية التطوعية للمرأة.

الكلمات المفتاحية: المساندة الاجتماعية، المشاركة المجتمعية، التطوع، تنمية المجتمع، المرأة.

Social Support And Its Relation To The Voluntary Community Participation Of Women In Community Development

Huda Mahmoud Hassan Hegazy

Professor of Community organization, Department of Social Studies, College of Arts, King Saud University, and College of Social Work, Helwan University

(Received:21/7/1440H , Accepted for publication 1/4/1441H)

Abstract: Based on the importance of the role played by Social Work profession in advancing development and achieving the social goals of sustainable development, use of social capital and the development of human resources in accelerating the pace of community development, this study describes the relationship between social support and Voluntary Community Participation of Saudi Women for development of community. The study aims to identify the relationship between social support and forms and the level of Voluntary Community Participation of women in the Community Development. The important hypothesis was a positive relationship between social support and forms and the level of Voluntary Community Participation of women in community development. The study is an analytical descriptive, based on the social survey method, using the questionnaire, which was applied to a sample of 266 women. The results show a positive relationship between social support and all forms of voluntary community participation of women in the development of society, and a positive relationship between social support and the level of voluntary community participation of women.

Keywords: Social Support, Voluntary, Community Participation, Community Development, Women.

أولاً: مشكلة الدراسة

تسعى جميع دول العالم جاهدة إلى تحقيق الأهداف العالمية أو ما يُسمى بأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر والتي بدأ السعي نحو تحقيقها بداية من يناير ٢٠١٦ حيث أصبحت الدول تدمجها جزئياً في سياساتها وخطط تنميتها الوطنية، وتهمي لها الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والبيئية والتكنولوجية لضمان الوصول إلى الغايات المحددة في أهداف التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠، لأنه العام الذي يمثل الموعد النهائي لإنجاز أهداف التنمية المستدامة على مستوى العالم، وعلى كل دولة ترغب في اللحاق بركب التقدم وتسريع وتيرته أن تتضح رؤيتها في تحقيق الأهداف العالمية من خلال صياغة وتحقيق رؤيتها ٢٠٣٠.

ولا يمكن للحكومات أن تحقق رؤيتها ٢٠٣٠ في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بمفردها، لأن ذلك يتطلب شراكة واسعة النطاق تجمع بين القطاع العام والقطاع الخاص والمجتمع المدني ومشاركة المواطنين على حد سواء. ويُعد العنصر البشري هو الوسيلة والغاية من عملية التنمية، واستثمار الموارد البشرية وتنميتها يمثل إنجازاً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المنشودة.

ويُعد الاستثمار في المرأة والفتاة أنجح استراتيجية لإحراز تقدم في التنمية البشرية عموماً - ناهيك عن كونه جزءاً لا يتجزأ من برامج البرنامج الإنمائي للقضاء على الفقر (برنامج الأمم المتحدة، ٢٠١٥: ٢٤).

وقد ازداد تيار دعم المجتمع لترقي النساء في البلدان العربية خصوصاً منذ بداية القرن العشرين، ويرتبط نهوض المرأة العربية بمستقبل التنمية البشرية في العالم العربي على نحو ملازم وعرضي (تقرير التنمية الانسانية العربية، ٢٠١٦: ٢٦).

هذا وأكدت أهداف التنمية المستدامة في هدفها الخامس الرامي إلى المساواة بين الجنسين إلى أن القضاء على كافة أشكال التمييز ضد النساء والفتيات لا يمثل حقا أساسيا من حقوق الإنسان فحسب، بل هو أيضا عامل حاسم في التعجيل بتحقيق التنمية المستدامة، وقد ثبت مراراً وتكراراً أن تمكين النساء والفتيات له أثر مضاعف، ويساعد على دفع النمو الاقتصادي والتنمية في جميع المجالات (<http://www.arabstates.undp.org/>).

وباعتبار المرأة نصف المجتمع وتقوم بتنشئة النصف الآخر فهي طاقة بشرية ضخمة وخلافة في المجتمع الذي تعيش فيه، وأن بناء قدراتها وتعبئة قواها ومشاركتها الفعالة

في مختلف جوانب التنمية المستدامة من شأنه أن يساعد علي دفع عجلة التقدم والنهوض بالمجتمع خاصة وأن المرأة لديها الكثير من العطاء و البذل علي مختلف المستويات الأسرية والمجتمعية.

وتعد مشاركة المرأة التطوعية في تنمية المجتمع استثمار لمورد بشري هام لا بد من الالتفات إليه وتمكينه، فمن غير المنطقي أن نتوقع من المرأة أن تتحلّى فجأة بالمسؤولية الذاتية والمجتمعية وتساهم بالمشاركة التطوعية في شؤون مجتمعتها المحلي بدون أن تتوفر لها البيئة المادية والاجتماعية والسياسية والثقافية الداعمة لذلك، وكذلك اكسابها المهارات والمعارف والخبرات والاتجاهات الايجابية.

ويمكن استخدام مداخل التمكين المختلفة بفعالية في وصول المرأة المسلمة إلى أنظمة العدالة الرسمية وغير الرسمية وأن أشكال التمكين المختلفة لحياة المرأة في الجوانب الشخصية والأسرية والاجتماعية والسياسية قلل بشكل كبير من الاقصاء الاجتماعي لها وساعد في تحسين عملية الاندماج أو التضمين الاجتماعي ومن ثم عزز تمكين المرأة مشاركتها الاجتماعية وتمتعها بحقوقها الاجتماعية الأساسية والتكامل الاجتماعي والصحي والحد من الحرمان المادي في الحياة اليومية (Cherayi & Jose, 2016: 250).

وفي هذا الصدد فإن المرأة السعودية ليست بمنأى عن هذا الحراك العالمي وتوجهات المملكة العربية السعودية في تحقيق رؤيتها ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة حيث أولت المملكة اهتماماً بالمرأة في رؤية ٢٠٣٠ في مواضع عدة نذكر منها:

- "الإشارة إلى أن المرأة السعودية تُعد عنصراً مهماً من عناصر قوة المملكة إذ تشكل ما يزيد على ٥٠٪ من إجمالي عدد الخريجين الجامعيين وستستمر المملكة في تنمية مواهبها واستثمار طاقتها وتمكينها من الحصول على الفرص المناسبة لبناء مستقبلها والاسهام في تنمية المجتمع والاقتصاد" (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠: ٣٧).

- "رفع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل من ٢٢٪ إلى ٣٠٪" (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠: ٣٩).

- "الوصول إلى (١) مليون متطوع في القطاع غير الربحي سنوياً مقابل (١١) ألف الآن" (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠: ٧١)

وفي ظل التغيرات المعاصرة والمتزامنة مع تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ومع سعي المرأة لتحقيق مكانة فاعلة في المجتمع والمساهمة في تنميته المستدامة نجدها

الدراسات التي تناولت المساندة الاجتماعية منفردة وفي علاقاتها ببعض المتغيرات ومنها:

- دراسة صالح (٢٠٠٢) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين العزلة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية والمساندة الاجتماعية واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي وطبقت على عينة من طلاب الفرقة الأولى بجامعة الزقازيق بلغت (٣٢٥) طالب وطالبة ومن أهم نتائجها وجود علاقة ارتباطية سالبة بين العزلة الاجتماعية والمساندة الاجتماعية وأبعادها المساندة الأسرية ومساندة الأصدقاء.

- دراسة عبد اللطيف (٢٠٠٧) التي هدفت إلى تحديد متطلبات المساندة الاجتماعية للتخفيف من حدة الضغوط الحياتية، واعتمدت على المنهج الوصفي وطبقت المقياس على عينة من السيدات العاملات في مديرية الشؤون الاجتماعية وكان من بين نتائجها حاجة المرأة العاملة بشكل قوي إلى متطلبات المساندة الاجتماعية للتخفيف من حدة الضغوط الحياتية.

- دراسة تركي وعلي (٢٠١٣) والتي هدفت إلى التعرف على المساندة الاجتماعية وعلاقتها بتقييم الأداء لرائدات الأرهاط واعتمدت على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي على عينة عشوائية بلغت (١١٠) مفردة ومن نتائجها وجود علاقة طردية بين المساندة الاجتماعية وتقييم الأداء وأن زيادة المساندة الاجتماعية يؤدي إلى ارتفاع مستوى الأداء.

- دراسة الحدراوي ومزعل وعطا (٢٠١٤) التي هدفت إلى معرفة مستوى المساندة الاجتماعية لدى العاملين، دورها في مواجهة حالات الاحباط في العمل واعتمدت على المنهج الوصفي، وطُبق المقياس على عينة عشوائية بلغت (١٢٨)، وكانت أهم النتائج أن بعد المساندة الوجدانية جاء في المرتبة الأولى، يليه مساندة التقدير، التكامل الاجتماعي، تم المساندة المعرفية واخيراً المساندة الأدائية من حيث الأهمية النسبية من وجهة نظر العينة، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية احصائياً بين المساندة الاجتماعية والاحباط الوظيفي.

- دراسة هوارية (٢٠١٤) التي هدفت إلى الكشف عن الدور الذي تقوم به المساندة والاجتماعية في التخفيف من الآثار الناجمة عن أحداث الحياة الضاغطة التي تواجهها المرأة المتروجة والعاملة في قطاع الصحة، وتم تطبيق المقياس على عينة قوامها (٢٤٢) عاملة، وكانت أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المساندة الاجتماعية والضغط العام.

- دراسة الطراونة والصبيح (٢٠١٥) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين انماط المساندة الاجتماعية بالمسؤولية

في حاجة إلى المساندة الاجتماعية بأبعادها المختلفة، لأنها بمثابة مصدر هام من مصادر الدعم الاجتماعي والنفسي يعينها على القيام بأدوارها الحياتية ويُعزز مشاركتها المجتمعية التطوعية. وتبنت مهنة الخدمة الاجتماعية في العمل مع المجتمعات مفهومي المساندة الاجتماعية والمشاركة المجتمعية التطوعية في العديد من أنشطتها مع وحدات العمل لتقديم الدعم المؤسسي والمجتمعي وذلك بهدف تحسين نوعية حياتهم وزيادة تكيفهم وتدعيم مشاركتهم في شؤون مجتمعاتهم، ويتضح ذلك جلياً في استخدام الممارسين المهنيين للعديد من الاستراتيجيات مثل: استراتيجيات مشاركة المواطنين ومنها: استراتيجية العلاج التعليمي، استراتيجية تغيير السلوك، استراتيجية الامداد بالموظفين، استراتيجية التطابق، واستراتيجية قوة المجتمع (فريد، ٢٠٠٠: ٦٣).

ومن خلال ممارستهم للعديد من الأدوار كدور: الممكن لمساعدة المواطنين وتوضيح وتقدير مشكلاتهم، ودور المدافع عن نسق العمل في مساندة مواجهة عدم استجابة منظمات وأنظمة المجتمع لاحتياجات (المسيري وأشرف والسيد، ٢٠١٦: ٢٨٨).

كما اعتبرت مهنة الخدمة الاجتماعية في العمل مع المجتمعات مفهوم المشاركة المجتمعية في تنمية المجتمع المحلي بأنه عصب الممارسة المهنية لتحقيق التغيير المجتمعي المنشود في المجالات المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية والبيئية والتكنولوجية. وتُعد المشاركة المجتمعية مبدأ أساسياً من مبادئ الخدمة الاجتماعية في العمل مع المجتمعات، كما أنها "مبدأ أساسي من مبادئ التنمية، فالتنمية الحقيقية الناجحة لا تتم بدون مشاركة أهلية" (الجوهري، ١٩٨٢: ١٥٣).

ولأهمية الربط بين المساندة الاجتماعية للمرأة كمتغير يدعم ويعزز مشاركتها في تنمية المجتمع كان الدافع لأجراء هذا البحث.

وفي ضوء ذلك تتمثل مشكلة البحث في:

العلاقة بين المساندة الاجتماعية والمشاركة المجتمعية التطوعية للمرأة السعودية في تنمية المجتمع المحلي.

وتنوعت الدراسات السابقة ومنها في حدود علم الباحثة

ما يلي:

- دراسة عبد الجبار (٢٠٠٨) التي هدفت إلى تحديد مشاركة المرأة اليمنية في أنشطة تنمية المجتمع المحلي، وكان من أهم نتائجها تدني مشاركة المرأة اليمنية في أنشطة المجتمع ووضعها في مكانة أقل من الرجل وعدم الاعتراف بأهمية دورها في تنمية المجتمع المحلي واوصت الدراسة بضرورة دعم مشاركة المرأة في التنمية المحلية.
- دراسة حمزة (٢٠٠٨) التي هدفت إلى تحديد العوامل المختلفة التي تضعف من مشاركة المرأة في العمل التطوعي، وهي دراسة وصفية تحليلية، باستخدام المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية وتم تطبيق الاستبيان على (٨٨) متطوعة وكانت أهم نتائجها: أن العوامل الاقتصادية من أهم العوامل التي تحد من مشاركة المرأة في العمل التطوعي، يليها العوامل الاجتماعية من عادات وتقاليد وأعراف، يليها الثقافية ثم التنظيمية، وأن المتطوعات صغيرة السن أكثر إقبالاً على التطوع من النساء الكبيرات.
- دراسة Wallace and Pichler (2009) أوضحت أن المشاركة تجعل الفرد سعيداً وعلى المستوى المجتمعي تزيد المشاركة في المجتمعات التي تزيد فيها درجة الرفاه الشخصي ونوعية الحياة، وأن الجنس والعمر والتعليم وحالة العمل والطبقة المهنية ومنطقة المعيشة تؤثر على المشاركة في المجتمع المدني، وأن النساء أكثر نشاطاً في بعض الجمعيات وبعض الرجال أكثر نشاطاً في البعض الآخر، ووجود علاقة بين المشاركة في المجتمع المدني ونوعية الحياة وأن مستوى الرفاه في المجتمع يؤثر على المشاركة المدنية ونوعية الحياة.
- هدفت دراسة الفايز (٢٠١٢) إلى التعرف على مدى إسهام الطالبة الجامعية في العمل التطوعي، التعرف على معوقات مشاركة الطالبة في العمل التطوعي وأكثر هذه المعوقات تأثيراً، وهي دراسة وصفية باستخدام منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة العشوائية الطباقية من طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن قوامها (٥٤٠) وكانت أهم نتائجها أن ٦٥,٥ ٪ من العينة لم يسبق لهن ممارسة العمل التطوعي، وتوجد معوقات لمشاركة الطالبة في العمل التطوعي وأكثرها تأثيراً المتعلقة بالمجتمع، يليها المرتبطة بالمؤسسات التطوعية وأخيراً المعوقات المتعلقة بالطالبات.
- دراسة Teshome, Zenebe, and Biadgilign (2012) عن دور جمعيات المساعدة الذاتية التطوعية في تمكين المرأة ورأس المال الاجتماعي باستخدام منهج المسح الاجتماعي على عينة من السيدات ١٢٥ والتي اشارت نتائجها إلى أن المشاركة الاجتماعية وما نمط المساندة الاجتماعية الأكثر شيوعاً، وتم التطبيق على عينة قوامها (٢٣٥) طالب وطالبة باستخدام المنهج الوصفي، وكان من أهم نتائجها أن نمط المساندة الاجتماعية الأكثر شيوعاً هو نمط المساندة من الأسرة بدرجة مرتفعة ومن الأصدقاء بدرجة متوسطة، ووجود علاقة بين المساندة الاجتماعية والمسؤولية الاجتماعية وأن أنماط المساندة الاجتماعية تساعد الفرد على حل مشكلاته.
- دراسة مقدم وهوارية (٢٠١٦) التي هدفت إلى الكشف عن الدور الذي تلعبه المساندة الاجتماعية في التخفيف من الآثار الناجمة عن أحداث الحياة الضاغطة وتم تطبيق مقياس الدراسة على عينة قوامها (٢٤٢) مفردة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أهم نتائجها وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الضغط النفسي والمساندة الاجتماعية بمعنى انه كلما كانت المساندة الاجتماعية التي تتلقاها المرأة العاملة كبيرة كان الضغط النفسي منخفضاً.
- دراسة عبد القادر (٢٠١٧) التي هدفت على التعرف على العلاقة بين المساندة الاجتماعية وفعالية الذات وطُبق الاستبيان على عينة قوامها (٢٠٠) مفردة باستخدام الدراسة الوصفية وكانت أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين المساندة الاجتماعية وفعالية الذات.
- دراسة اسماعيل، (٢٠١٨) التي هدفت إلى التعرف على مستوى المساندة الاجتماعية لدى طلبة كلية الاعلام وتم تطبيق الاستبانة على عينة من (١٤٥) مفردة، وكانت أهم النتائج وجود مساندة اجتماعية لدى الطلاب وأن المساندة أعلى لدى الطالبات.
- وعن الدراسات التي تناولت المشاركة المجتمعية التطوعية للمرأة وتفعيلها**
- دراسة Osborne, Ziersch, and Baum (2008) التي هدفت إلى التعرف على مشاركة المرأة في المجموعات التطوعية، وذلك باستخدام المسح البريدي لـ ٩٦٨ امرأة ومقابلات متعمقة مع ٣٠ امرأة، وتوصلت النتائج إلى أن النساء اللاتي يُشاركن بانتظام هن اللاتي يتمتعن بارتفاع المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وأن هناك نسبة كبيرة من النساء عينة الدراسة لا يشاركن بسبب ضعف قدرتهن للوصول إلى الموارد المادية والاقتصادية والاجتماعية والدعم الاجتماعي وغيرها من الموارد.

السوسيولوجي للدراسات السابقة وتحليل بعض الاحصاءات الرسمية واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي وأوضحت أهم النتائج: ضعف المشاركة الاجتماعية للمرأة وأن هناك معوقات تحول دون مشاركتها، وأن مشاركة المرأة الأردنية محدودة وهناك معوقات تحول دون المشاركة الايجابية في جميع المجالات.

- دراسة Lezi and Deriu (2014) التي بحثت في عدة مؤشرات: المشاركة السياسية، المنظمات النقابية، الجمعيات البيئية، الأنشطة التطوعية والثقافية للمواطنة النشطة في إيطاليا وتم التطبيق عينة بلغت ٤٩٠٠٠ شخص و١٩٠٠٠ عائلة وأظهر التحليل أن المواطنة الفعالة تعمل على تحسين رفاهية الأفراد، ولكن لا يوجد أي فرق إحصائي بين الجنسين في تقييم الرضا عن الحياة، كما تبين أن المشاركة النشطة في الجمعيات التطوعية والثقافية والبيئية بين النساء تحقق تحسناً كبيراً في رضاهن عن الحياة؛ بينما المشاركة في الأحزاب السياسية وفي النقابات يكون لها تأثير مماثل بين الرجال، وأن المواطنة النشطة تتميز بمشاركة متعددة في مجالات العمل المختلفة، أن المرأة الإيطالية التي تتمتع بمستوى تعليم عال تكون أكثر مشاركة في الأنشطة التطوعية والثقافية، وإهمال الأنشطة السياسية.

- دراسة القضيب (٢٠١٥) التي هدفت إلى معرفة أثر المشاركة التطوعية للمرأة في الجمعيات الخيرية على معارفها، وعلى اكتساب مهاراتها، وهي دراسة وصفية باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للمتطوعات وعددهن (١٣٥) وكانت أهم نتائجها: اكتساب المتطوعات للمعارف المتعلقة باحتياجات المجتمع ومشكلاته، واكتساب المهارات.

- دراسة الصويان (٢٠١٦) التي هدفت إلى تحديد مدى وصور ومعوقات مشاركة المرأة السعودية في أنشطة الجمعيات الخيرية، هي دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة وكانت اهم نتائجها: ارتفاع نسبة المشاركات في العمل التطوعي وتعدد أساليب المشاركة في مساعدة الآخرين بالمال والجهد وكافة صور الدعم، ومن معوقات المشاركة التطوعية للمرأة السعودية وأولها داخل الأسرة، يليها البيئة المحيطة، والمرتبطة بالجمعيات الخيرية، وأوصت الدراسة بوضع رؤية استراتيجية لتوعية المرأة بأهمية الأنشطة التطوعية.

- دراسة الشبيب (٢٠١٦) التي هدفت إلى تحديد دوافع العمل الاجتماعي التطوعي للمرأة السعودية ومجالاته، واستخدمت

التطوعية لها فوائد متعددة وتحقق الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية وتعزيز رأس المال الاجتماعي.

- دراسة الصائع (٢٠١٣) التي هدفت إلى وضع استراتيجية مقترحة لتمكين المرأة السعودية من المشاركة في صناعة القرار بأشكاله ومستوياته المختلفة ومنها القرار التربوي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي على عينة قوامها (٣٨٦) مفردة وكان من نتائجها وجود معوقات تعوق مشاركة المرأة السعودية في مراكز صنع القرار ومنها معوقات قانونية، واجتماعية، وذاتية، وسياسية على الرغم تمتع المرأة السعودية بطموح ورغبة في مشاركة الرجل لدفع عجلة التنمية.

- دراسة عمارة (٢٠١٣) التي هدفت إلى تحديد مدى فعالية مشاركة القيادات النسائية في تنمية المجتمع المحلي وهي دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالحصر الشامل للقيادات النسائية التي بلغت (٦٤) قيادة نسائية ومن نتائجها: أن القيادات النسائية لديهن القدرة على المشاركة في دراسة مشكلات المجتمع المحلي، والتخطيط، ومواجهة المشكلات الاجتماعية والصحية على المستوى المحلي.

- دراسة عبد الرحيم (٢٠١٤) التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطالبة الجامعية السعودية نحو مشاركة المرأة السعودية في صنع واتخاذ القرار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وهي دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة الطبقيّة العشوائية لطالبات كلية الآداب بجامعة الملك سعود، ومن نتائجها محدودية مشاركة المرأة السعودية في صنع واتخاذ القرار، وأن هناك اتجاهات إيجابية نحو العوامل التي تسهم في تعزيز مشاركة المرأة في صنع واتخاذ القرار.

- دراسة لوتاه (٢٠١٤) التي هدفت إلى الوقوف على واقع التطوع لتعزيز قيم المشاركة لدى الشباب، وهي دراسة استطلاعية اعتمدت على المنهج التاريخي ومنهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة العمدية قوامها (٣١٢) مبحوثاً من بينهم ٩٣ طالبا و ٢١٩ طالبة، وكان من بين نتائجها الحاجة إلى تعزيز قيم التطوع والمشاركة المجتمعية، وأن نسبة المشاركة الفعلية في العمل التطوعي للذكور أعلى من الاناث بواقع ٦٧٪ للذكور، ٤٩٪ للإناث.

- دراسة القيسي (٢٠١٤) التي هدفت إلى الكشف عن مدى المشاركة الاجتماعية للمرأة العربية بصورة عامة والمرأة الأردنية في عملية التنمية، واعتمدت الدراسة على التحليل

التعقيب على الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها في تناول متغيري الدراسة وهما المساندة الاجتماعية والمشاركة المجتمعية التطوعية مما يؤكد على اهتمام باحثي العلوم الاجتماعية والانسانية بدراسة كل متغير على حدة، إلا انه لم توجد أي دراسة في حدود علم الباحثة تناولت العلاقة بين المتغيرين وهذا ما سيتم إلقاء الضوء عليه في الدراسة الحالية.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لمتغير المساندة الاجتماعية ومنها دراسة (صالح، ٢٠٠٢)، (عبد اللطيف، ٢٠٠٧)، (تركي وعلي، ٢٠١٣)، (الحدراوي وأخرون، ٢٠١٤)، (هوارية، ٢٠١٤)، (الطراونة والصبيحين، ٢٠١٥)، (مقدم وهوارية، ٢٠١٦)، (عبد القادر، ٢٠١٧)، (اسماعيل، ٢٠١٨)، كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناول متغير المشاركة المجتمعية التطوعية في تنمية المجتمع المحلي ومنها: دراسة (عبد الجبار، ٢٠٠٨)، (حمزة، ٢٠٠٨)، (الفايز، ٢٠١٢)، (الصائغ، ٢٠١٣)، (عمارة، ٢٠١٣)، (عبد الرحيم، ٢٠١٤)، (لوتاه، ٢٠١٤)، (القيسي، ٢٠١٤)، (القضيبي، ٢٠١٥)، (الصويان، ٢٠١٦)، (الشبيب، ٢٠١٦)، (صالح، ٢٠١٦)، (المريمي، ٢٠١٦)، (عبيرة، ٢٠١٧)، (Osborne, at el,)، (Wallace & Pichler, 2009)، (Teshome et al.)، (2008)، (Lezi and Deriu. 2014)، (Okoji & Ayuba:)، (2012)، (2018).

اختلفت الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة بشكل جوهري في أن الدراسة الحالية تناولت متغيري المساندة الاجتماعية والمشاركة المجتمعية التطوعية وصورها والعلاقة بينهما في حين أن الدراسات السابقة تناولت متغير المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمتغيرات أخرى غير متغير المشاركة المجتمعية التطوعية للمرأة، كما اختلفت عنها في تحديد أبعاد المساندة الاجتماعية حيث حددتها دراسة (صالح، ٢٠٠٢) ودراسة (الطراونة والصبيحين، ٢٠١٥) في مساندة الأسرة والأصدقاء، بينما اعتبرتها الدراسة الحالية مصادر للمساندة الاجتماعية (الأسرة - الأصدقاء - المجتمع) كما اختلفت عن دراسة (الحدراوي وأخرون، ٢٠١٤) في تحديد عدد أبعاد المساندة الاجتماعية، واختلفت أيضاً عنها في نوع وحجم عينة الدراسة.

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد موضوع الدراسة الحالية وبناء استبانتها، وتفسير ومناقشة النتائج.

منهج المسح الاجتماعي بعينة عمدية حجمها (١٥٠) متطوعة وكانت اهم نتائجها أن دوافع العمل الاجتماعي التطوعي كانت ذاتية واجتماعية وأن هناك تنوع في مجالات العمل الاجتماعي التطوعي وأغلبها مادية وإغاثة إنسانية وثقافية ورعاية أيتام.

دراسة صالح (٢٠١٦) التي هدفت إلى التعرف على واقع مشاركة المرأة في الأعمال التطوعية على المستوى المحلي والعربي والدولي، واعتمدت على المنهج الوصفي وأداة البحث هي البحث المكتبي، وكان من أهم النتائج محدودية المشاركة النسائية في الأعمال التطوعية.

دراسة المريمي (٢٠١٦) التي هدفت إلى إبراز الدور التنموي الذي تقوم به المرأة في التنمية ومن أهم نتائجها أن للمرأة دور في تنمية المجتمع إلا أن هناك معوقات تؤثر على معدلات مشاركة المرأة في التنمية الشاملة ومنها التشريعات، التعليم والتدريب التحرر من التمييز والفقر ووسائل الاعلام والثقافة.

دراسة عبيرة (٢٠١٧) التي هدفت إلى التعرف على أثر عادات وتقاليد المجتمع على المرأة وأدوارها التنموية في المجتمع، واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة والمنهج الوصفي، وتم تطبيق الأداة على أساتذة جامعة بغداد وعددها (٥٠) وكانت أهم نتائجها: تهميش دور المرأة في المجتمع وتحجيم الأدوار التنموية للمرأة ومن أسباب ذلك: الموروث الثقافي للمجتمع، موقع المرأة الذي يتصف بالتبعية، ومن توصياتها تعزيز الدور التنموي للمرأة وتمكين المرأة اجتماعياً، واقتصادياً، وثقافياً، وصحياً.

دراسة (Okoji and Ayuba (2018) التي هدفت إلى معرفة العوامل التي تُعرقل مشاركة المرأة في تنمية المجتمع في نيجيريا وهي دراسة وصفية طبقت استبيان على عينة عشوائية من النساء بلغت ٢٠٠ سيدة (١٠٠ من جنوب إيلورين و١٠٠ من غرب إيلورين)، وتوصلت النتائج إلى أنه لا يوجد اختلاف كبير في العوامل التي تؤثر على مشاركة المرأة في مشاريع التنمية، وأن مشاركة المرأة محدودة ويرجع ذلك لبعض المتغيرات مثل: الحالة الزوجية والمهنة ومستوى التعليم، ولا يوجد اختلاف كبير في العوامل التي تؤثر على مشاركة المرأة في مشاريع تنمية المجتمع بناءً على الحالة الزوجية، والدين، وأصت بأن يكون هناك توجه اجتماعي بأهمية الدور الذي تلعبه المرأة في تنمية مجتمعاتها.

ثانياً: أهمية الدراسة

- تنبع أهمية الدراسة الحالية من كونها تتفق مع الاهتمام العالمي والمحلي بضرورة وأهمية المشاركة التطوعية، والاهتمام بقضايا المرأة واسهامها في تحقيق التنمية المستدامة، كما تعكس الدراسة اهتمام المملكة العربية السعودية في رؤيتها ٢٠٣٠ بتنمية وتمكين المرأة من المشاركة في تنمية مجتمعاتها.
- ترجع أهمية الدراسة فيما يمكن أن تضيفه إلى المعرفة العلمية في الخدمة الاجتماعية في العمل مع المجتمعات في مجال المشاركة المجتمعية التطوعية في تنمية المجتمع المحلي، وفي مجال العمل مع مجتمع المرأة كمجتمع وظيفي للخدمة الاجتماعية في العمل مع المجتمعات.
- ترجع أهمية الدراسة التطبيقية في أن نتائج هذه الدراسة ستفيد الممارسين في مجال التنمية المحلية والأخصائيين الاجتماعيين في اعطاء صورة واقعية للمساندة الاجتماعية بأبعادها، والمشاركة المجتمعية بصورها ومن ثم العمل على رفع مستوى المساندة الاجتماعية لتعزيز المشاركة المجتمعية التطوعية للمرأة في تنمية المجتمع المحلي.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:
- تحديد مستوى المساندة الاجتماعية وأكثر أنماط المساندة الاجتماعية التي تحظى بها المرأة.
- تحديد مستوى وصور المشاركة المجتمعية للمرأة في تنمية المجتمع.
- تحديد العلاقة بين الخصائص الديموجرافية ومستوى المشاركة المجتمعية والمساندة الاجتماعية للمرأة في تنمية المجتمع.
- التعرف على الفروق المعنوية بين استجابات المرأة في مستوى المساندة الاجتماعية ومستوى وصور المشاركة المجتمعية للمرأة في تنمية المجتمع.
- التعرف على العلاقة بين المساندة الاجتماعية وصور ومستوى المشاركة المجتمعية للمرأة في تنمية المجتمع.

رابعاً: فروض الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى اختبار مدى صحة الفروض التالية:

الفرض الأول: من المتوقع أن تحظى المرأة بمستوى مرتفع من المساندة الاجتماعية.

الفرض الثاني: من المتوقع ارتفاع مستوى المشاركة

المجتمعية التطوعية للمرأة في تنمية المجتمع.

الفرض الثالث: توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية

في مستوى المساندة الاجتماعية تُعزى إلى الخصائص الديموجرافية للمرأة.

الفرض الرابع: توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية

في مستوى وصور المشاركة المجتمعية التطوعية تُعزى إلى الخصائص الديموجرافية للمرأة.

الفرض الخامس: توجد علاقة طردية بين المساندة

الاجتماعية وصور ومستوى المشاركة المجتمعية التطوعية للمرأة في تنمية المجتمع.

خامساً مفاهيم الدراسة:**المساندة الاجتماعية Social Support**

يُعد مفهوم المساندة الاجتماعية Social Support مفهوم حديث نسبياً حيث تناوله علماء الاجتماع في اطار بحثهم لمفهوم العلاقات الاجتماعية وشبكة العلاقات الاجتماعية، ويركز مفهوم المساندة الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الأفراد، والتي تُعد مصدر هام من مصادر الدعم الاجتماعي والنفسي والمادي والمعرفي والسلوكي الذي يحتاج إليه الفرد في اشباع احتياجاته والقيام بأدواره الاجتماعية.

تعرف المساندة الاجتماعية أنها "الدعم الاجتماعي الذي

يُقدم للشخص من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية، التي تُشبع حاجاته المادية والنفسية وتجعله شخصاً أكثر تكيفاً وقدرة على مواجهة مشكلات الحياة" (الشقيرات وأبو عين، ٢٠٠١: ٥٩).

كما تُعرف المساندة الاجتماعية بأنها "الدعم العاطفي

والمادي والمعرفي الذي يستمده الفرد من جماعة الأسرة، أو زملاء العمل، أو الأصدقاء في المواقف الصعبة التي يواجهها في حياته، وتساعد على خفض الآثار النفسية السلبية الناشئة من تلك المواقف، وتساهم في الحفاظ على صحته النفسية والعقلية" (على، ٢٠٠٥: ١٣).

تُعرف المساندة الاجتماعية في الخدمة الاجتماعية بأنها:

الأنشطة الرسمية وغير الرسمية التي تزود الانسان بحاجاته الأساسية ليتمكن من القيام بدوره في المجتمع وتشمل: التعليم، الدخل، الرعاية الصحية، وشبكة العلاقات مع الآخرين التي تمد بالتشجيع، العمل، التعاطف، والهوية الاجتماعية. (Barker, 1997:357)

التنمية، فهي عملية لتمكين الناس ليشاركوا في تطوير أنفسهم بطريقة هادفة (Larsen, Sewpaul, & Hole, 2014). كما تُعد المشاركة مكون هام من مؤشرات رأس المال الاجتماعي (Guillen, Coromina, & Saris 2010) الذي يُستثمر وتُعمل عليه التنمية المستدامة.

وتعزيز المشاركة المجتمعية للمرأة في تنمية المجتمع المحلي تتطلب: بناء القدرات الذاتية للمرأة، توفير البيئات الداعمة والمعززة لعملية المشاركة المجتمعية التطوعية، زيادة الفرص المتاحة للمرأة للمشاركة المجتمعية التطوعية.

ولتحفيز المواطنين على المشاركة يجب إشعارهم بأن مشاركتهم مهمة ومطلوبة ويجب أن تكون القضايا المطروحة ضرورية بالنسبة لهم كما أنهم بحاجة إلى الاعتقاد بأن أفعالهم ستحقق التغيير، وأن ما يساهمون به هو محل تقدير وذات قيمة، كما أن بعض الأشخاص في حاجة إلى المساعدة حتى يكونوا قادرين على المشاركة (Larsen et al., 2014:8).

وتُعرف المشاركة بأنها "إسهام أهالي المجتمع تطوعاً في جهود التنمية سواء بالرأي، بالعمل، بالتمويل وغير ذلك من الأمور التي تؤدي إلى تنمية المجتمع وتحقيق أهدافه" (عبد اللطيف، ٢٠١١: ٨٦).

ويمكن تحديد مفهوم المشاركة المجتمعية التطوعية إجرائياً بأنها "الاسهامات التطوعية التي تقوم بها المرأة في جهود تنمية مجتمعها من خلال الاهتمام بقضاياها ومشكلاته والمشاركة في حلها بالوقت والجهد تقديم الاستشارة، وبالمال.

تنمية المجتمع المحلي

يتحدد مفهوم تنمية المجتمع المحلي إجرائياً بأنه "كافة الجهود التي تساهم في رفع مستوى معيشة المواطنين وتحسين جودة الحياة لديهم"

سادساً: النظرية منطلق الدراسة

نظرية ثقافة الفقر:

تشكل ثقافة الفقر على أساس أن تلك الثقافة تكون كاستجابة لظروف الحرمان التي يعيشها الأفراد، ومن مظاهرها: ضعف تكوين الجهاز النفسي، وارتكاز حياة الأسر حول ربة البيت، وقلة المنظمات الاجتماعية في مجتمعات الفقراء، اللامبالاة، الانعزال النسبي عن التفاعل مع المجتمع الأكبر، العدوان، الاعتدال على الغير. وينظر الفقراء إلى

كما تُعرف المساندة الاجتماعية بأنها "العلاقات المتبادلة داخل الجماعات المختلفة في المجتمع وتهدف هذه التفاعلات إلى إشباع احتياجات الفرد النفسية والمعرفية والعاطفية والاجتماعية، وتشكل هذه الجماعات من عدد قليل من الأفراد يكونوا على اتصال مباشر ومنتظم وتُسمى بجماعات المساندة" (السكري، ٢٠٠٠: ٥٣).

وللمساندة الاجتماعية أبعاد أو أنماط نحددها فيما يلي: (معجم مفاهيم التنمية، ٢٠٠٩: ٤١)

- المساندة الوجدانية: من خلال التقبل و اظهار الشعور بالراحة.
 - التكامل الاجتماعي: من خلال الاندماج في شبكة العلاقات الاجتماعية وعضوية الجماعات.
 - المساندة بالتقدير من خلال دعم الشعور بالكفاءة الشخصية وتقدير الذات.
 - المساندة المعرفية: مثل التوجيه وإعطاء النصيحة.
 - المساندة المادية: التي تتمثل في تقديم الخدمات المادية.
- ومن خلال ما سبق يمكن تحديد المفهوم الاجرائي للمساندة الاجتماعية في هذه الدراسة "بأنه مقدار ما تتلقاه المرأة من دعم اجتماعي ونفسي ووجداني ومعرفي وأدائي من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين (أفراد الأسرة - الأصدقاء - المجتمع) بهدف اشباع احتياجاتها الاساسية وتمكينها من القيام بأدوارها الاجتماعية في المجتمع."

المشاركة المجتمعية التطوعية للمرأة

انتشر مفهوم المشاركة المجتمعية في التنمية في جميع أنحاء العالم، فطبقت في أمريكا اللاتينية منذ أوائل الستينات من القرن الماضي وفي جميع انحاء جنوب آسيا في التنمية الريفية والحضرية، وطُبقت بدرجات متفاوتة في أفريقيا لتوضح ضرورة المدخل التشاركي في التنمية، وتتطلب المشاركة رفع الوعي لدى المواطنين بمفهوم العمل معاً (Plummer & Taylor:2004).

مما أدى بعد ذلك إلى الأخذ في الاعتبار بأن "المشاركة استراتيجية أساسية في البرامج التنموية على المستوى المحلي والقومي" (خاطر، ١٩٩٩: ١٣٠).

وتُعد المشاركة المجتمعية وسيلة وغاية: فهي وسيلة لأن من خلالها يتم سماع صوت الفرد وأرائه، للعمل من أجل احداث التغيير، كغاية: فإن المشاركة تتم نتيجة الارتباط والاسهام وتقاسم الأفكار، والرغبة في أخذ مكان في عملية

- انفسهم على أنهم: ضحايا للمجتمع، وينظرون إلى منظمات الخدمات على أنها لا تؤدي خدمات يحتاجون إليها، ويعتقدون أن المجتمع يعطيهم تقيماً سلبياً ومن ثم فكفرتهم عن أنفسهم سلبية (يعقوب والسلمي، ٢٠٠٥).
- ويمكن توظيف هذه النظرية في تفسير أسباب عدم المشاركة المجتمعية وأن الخصائص الديموجرافية للأفراد ومستواهم الاقتصادي والدعم الاجتماعي جميعها تؤثر على مستوى وصور مشاركتهم التطوعية في تنمية المجتمع.
- المساندة الاجتماعية: وتكونت من أربع أبعاد هي: المساند بالمعلومات، المساندة الوجدانية، المساندة الأدائية، المساندة التقديرية وكل بعد احتوى على ٥ عبارات بإجمالي ٢٠ عبارة.
- المشاركة المجتمعية وصورها واشتمل على (٣٥) عبارة وعن صدق الاستبيان فقد تم استخدام الصدق الظاهري (صدق المحكمين) حيث تم عرض الاستبيان على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود وتم تعديل الاستبيان بناءً على ملاحظاتهم حيث تم الأخذ بنسبة إتفاق ٨٠٪.

أما عن ثبات الاستبيان فقد تم الاعتماد على معامل أفاكرونباخ والذي يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (١) يبين قيمة معامل أفاكرونباخ لأبعاد الاستبيان

م	أبعاد الاستبيان	أفاكرونباخ
١	المساندة الاجتماعية	٠,٨٤
١,١	مساندة بالمعلومات	٠,٨٣
١,٢	مساندة أدائية	٠,٨٢
١,٣	مساندة وجدانية	٠,٧٥
١,٤	مساندة تقديرية	٠,٧٥
٢	صور المشاركة	٠,٧٨
٢,١	المشاركة بالوقت	٠,٦٩
٢,٢	المشاركة بالجهد	٠,٨٦
٢,٣	المشاركة بالمال	٠,٨٨
٢,٤	المشاركة بالاهتمام	٠,٧٦
٢,٥	المشاركة بالاستشارة	٠,٦٥
٣	مستوى المشاركة	٠,٨٨

باستقراء الجدول السابق تبين أن معامل أفاكرونباخ لبعدها المساندة الاجتماعية ككل بلغ ٠,٨٤ وتراوح قيمة أفاكرونباخ لمتغيراته الفرعية ما بين ٠,٧٥ - ٠,٨٣، وبلغت قيمة معامل الثبات لأفاكرونباخ لبعدها صور المشاركة ٠,٧٨ وتراوحت قيم معامل الثبات لمتغيراته الفرعية ما بين ٠,٦٥ - ٠,٨٨ وهي قيم معامل ثبات مرتفعة، وأخيراً بلغت قيمة أفاكرونباخ لبعدها مستوى المشاركة ٠,٨٨ وتعد قيمة مرتفعة يتم الأخذ بها في ثبات الاستبيان.

المعاملات الاحصائية

تم معالجة البيانات ببرنامج Spss وتم استخدام المعاملات الاحصائية التالية: النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل أفاكرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، تحليل التباين الأحادي One Way Anova.

نظرية الاغتراب:

يُعرف الاغتراب "هو شعور الفرد انه منفصل عن الآخرين أو المعاناة من الغربة في المجالات الثقافية والاجتماعية والتي تبدو غير مقبولة أو غير معقولة، ويشمل: الإحساس بالعجز Powerlessness، الإحساس باللامعنى meaninglessness، الإحساس باللامعيارية normlessness، العزلة الاجتماعية social isolation" (السكري، ٢٠٠٠: ٣٠)

ويمكن توظيف النظرية في الدراسة بانه عند شعور المرأة بالاغتراب عن الذات وعن مجتمعها فإنها تعزل الحياة الاجتماعية، وتميل إلى الانسحاب من النسق الاجتماعي؛ أو الإذعان، وتشعر بعدم القدرة على الاختيار؛ أو على تشكيل الأحداث العامة في المجتمع وبالتالي تضعف مشاركتها التطوعية في تنمية المجتمع وتضعف علاقاتها الاجتماعية مما يؤثر سلباً على شبكة المساندة والدعم الاجتماعي المقدم لها.

سابعاً: الاجراءات المنهجية

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة

نوع الدراسة

تتبع الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية

أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة الميدانية على أداة الاستبيان الذي اشتمل على ثلاث محاور هي:

البيانات الأولية:

الدخل الشهري	ك	%
أقل من ٣٠٠٠ ريال	١٠٦	٣٩,٨
من ٣٠٠٠ - أقل من ٦٠٠٠	٤٢	١٥,٨
٦٠٠٠ - أقل من ٩٠٠٠	٣٦	١٣,٥
٩٠٠٠ - أقل من ١٢٠٠٠	٣٥	١٣,٢
١٢٠٠٠ - أقل من ١٥٠٠٠	١٦	٦
١٥٠٠٠ فأكثر	١٧	٦,٤
لا يوجد	١٤	٥,٣
نوع الأسرة	ك	%
أسرة نووية	١٩٦	٧٣,٧
أسرة ممتدة	٦٨	٢٥,٦
بمفرد	٢	٠,٨

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية تنوع أعمار النساء حيث كانت النسبة الأكبر وهي ٦٠,٥٪ لمن تراوحت أعمارهن ما بين ٢٠ - أقل من ٣٠ سنة، ونسبة ٢٥,٦٪ لمن تراوحت أعمارهن ٣٠ - أقل من ٤٠، بينما بلغت نسبة ٨,٣٪ من تراوحت أعمارهن ما بين ٤٠ - أقل من ٥٠ سنة ونسبة ٥,٦٪ لمن بلغت أعمارهن ٥٠ سنة فأكثر.

وبالنسبة للحالة الاجتماعية كانت نسبة ٥١,١٪ من عينة الدراسة من المتزوجات، وأن نسبة ٤٤٪ لم يسبق لهن الزواج، بينما كانت نسبة ٤,١٪ و ٠,٨٪ من المطلقات والأرامل، وبالنسبة للمؤهل العلمي كانت نسبة ٥٣٪ من العينة من الحاصلات على مؤهل جامعي، نسبة ٣٤,٢٪ من الحاصلات على دراسات عليا، بينما كانت نسبة ١٠,٩٪ من الحاصلات على مؤهل ثانوي ونسبة ١,٩٪ من الحاصلات على مؤهل علمي أقل من ثانوي.

وعن الحالة العملية فكانت نسبة ٣٣,٨٪ لا يعملن، ونسبة ٣٢٪ من الطالبات، ونسبة ٢١,١٪ ممن يعملن في القطاع الحكومي، نسبة ٨,٦٪ ممن يعملن في القطاع الخاص، بينما كانت نسبة ٢,٣٪ ممن لديهن أعمال حرة ونفس النسبة من المتقاعدات.

وعن الدخل الشهري كانت نسبة ٣٩,٨٪ من عينة الدراسة ممن دخلهن الشهري أقل من ٣٠٠٠ ريال، ونسبة ١٥,٨٪ يتراوح دخلهن الشهري من ٣٠٠٠ - أقل من ٦٠٠٠ ريال، وأن نسبة ١٣,٥٪ يتراوح دخلهن ٦٠٠٠ - أقل من ٩٠٠٠ ريال، ونسبة ١٣,٢٪ يتراوح دخلهن من ٩٠٠٠ - أقل من ١٢٠٠٠ ريال، وأن نسبة ٦,٤٪ دخلهن من ١٢٠٠٠ - أقل من ١٥٠٠٠ ريال فأكثر، بينما ٦٪ يتراوح دخلهن من ١٢٠٠٠ - أقل من ١٥٠٠٠ ريال وأخيراً ٥,٣٪ لا يوجد لديهن دخل، أما عن نوع الأسرة التي تعيش فيها النساء عينة الدراسة فكانت نسبة ٧٣,٧٪ يعشن في أسرة نووية، وأن نسبة ٢٥,٦٪ يعشن في أسرة ممتدة.

نتائج اختبار فروض الدراسة

الفرض الأول: من المتوقع أن تحظى المرأة السعودية بمستوى عال من المساندة الاجتماعية.

وللتأكد من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط

الحسابي والانحراف المعياري للمساندة الاجتماعية

عينة الدراسة

اعتمدت الدراسة على العينة الميسرة من خلال نشر الاستبانة الالكترونية على المرأة السعودية في مدينة الرياض وتم الاستجابة من قبل عينة من النساء بلغ قوامها (٢٦٦) مفردة صالحة للتحليل الاحصائي.

مجالات الدراسة

- المجال البشري: تحدد المجال البشري في المرأة السعودية بمدينة الرياض.
- المجال المكاني: تحدد المجال المكاني في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.
- المجال الزمني: استغرقت فترة جمع البيانات من الميدان من بداية فبراير ٢٠١٧ حتى نهاية يونيو ٢٠١٧

ثامناً: نتائج الدراسة الميدانية

نتائج البيانات الأولية لعينة الدراسة

جدول رقم (٢) التكرارات والنسب لخصائص العينة

العمر	ك	%
٢٠ أقل من ٣٠	١٦١	٦٠,٥
٣٠ - أقل من ٤٠	٦٨	٢٥,٦
٤٠ - أقل من ٥٠	٢٢	٨,٣
٥٠ سنة فأكثر	١٥	٥,٦
المؤهل العلمي	ك	%
أقل من ثانوي	٥	١,٩
ثانوي	٢٩	١٠,٩
جامعي	١٤١	٥٣
فوق جامعي	٩١	٣٤,٢
الحالة الاجتماعية	ك	%
لم يسبق الزواج	١١٧	٤٤
متزوجة	١٣٦	٥١,١
مطلقة	١١	٤,١
أرملة	٢	٠,٨
الحالة العملية	ك	%
لا تعمل	٩٠	٣٣,٨
قطاع حكومي	٥٦	٢١,١
قطاع خاص	٢٣	٨,٦
عمل حر	٦	٢,٣
طالبة	٨٥	٣٢
متقاعد	٦	٢,٣

(١٩، ٢) والذي يعني أحيانا ما تتمتع بالمساندة بالمعلومات سواء من أسرتها أو أصدقائها أو المجتمع ككل. وتشير النتائج إلى أن المساندة الوجدانية والتقديرية من أعلى مستويات انماط المساندة التي تتلقاها المرأة من أسرتها وأصدقائها والمجتمع ككل وتتسق هذه النتيجة مع طبيعة المجتمع السعودي وترايطه وتقديره للمرأة وصونها، إلا أن المساندة الأدائية والمساندة بالمعلومات التي تتلقاها المرأة كانت متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى أن الغالبية من عينة الدراسة يعيشن في أسر نووية (صغيرة).

الفرض الثاني: من المتوقع تنوع صور المشاركة المجتمعية التطوعية لدى للمرأة في تنمية المجتمع وارتفاع مستواها. ويتم اختبار هذا الفرض من خلال ما يلي:

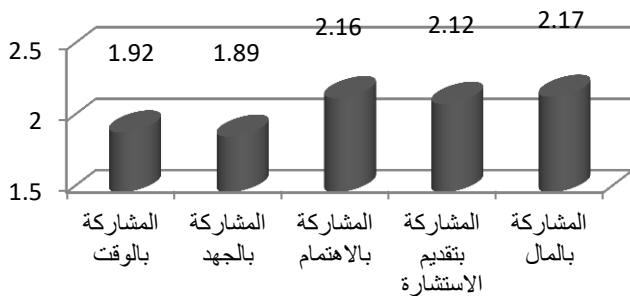
١. تنوع صور المشاركة المجتمعية التطوعية للمرأة

جدول رقم (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لصور المشاركة المجتمعية التطوعية للمرأة

م	صور المشاركة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
١	بالوقت	٢,٠٤٧	٩,٦١
٢	بالجهد	٣,٨٧	١٥,١٥
٣	الاهتمام	٣,٢٢	١٧,٢٤
٤	الاستشارة	١,٤٩	٦,٣٨
٥	بالمال	٠,٦٣	٢,١٧

أشارت نتائج الدراسة الميدانية بجدول رقم (٤) إلى صور المشاركة المجتمعية التطوعية لدى المرأة السعودية والتي جاءت متنوعة ما بين المشاركة المجتمعية بالاهتمام بشؤون المجتمع بمتوسط حسابي (١٧,٢٤) والمشاركة بتقديم الاستشارة لخدمة قضايا المجتمع بمتوسط حسابي (٦,٣٨) والمشاركة بالوقت بمتوسط حسابي (٩,٦١) والمشاركة بالمال وتعكس النتائج حركة الحراك المجتمعي في المجتمع السعودي وزيادة دمج ومشاركة المرأة في شؤون مجتمعتها.

رسم بياني رقم (٢) يبين أكثر صور المشاركة المجتمعية التطوعية للمرأة في تنمية المجتمع حسب المتوسط الحسابي

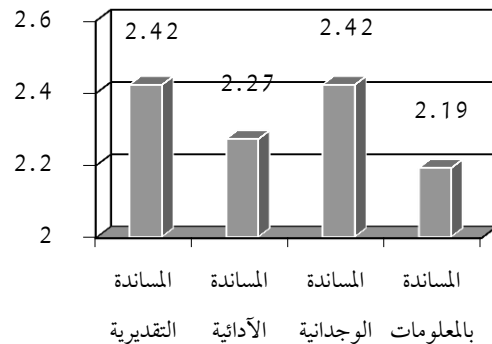


جدول رقم (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد المساندة الاجتماعية.

م	أبعاد المساندة الاجتماعية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
١	المساندة بالمعلومات	٣,٠٧٩	١٩,٤٤
٢	المساندة الوجدانية	٤,٠٠٤	٢١,٨٠
٣	المساندة الأدائية	٢,٥٥٣	٢٠,٤٤
٤	المساندة التقديرية	٤,٠٠٤	٢١,٨٠
	المساندة الاجتماعية	١٠,٧٥٧	٨٤,١٨
المتوسط العام للمساندة الاجتماعية = ٢,٣٤			

باستقراء جدول رقم (٣) يتضح قيمة الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لتغير المساندة الاجتماعية حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري ١٠,٧٥٧ وقيمة المتوسط الحسابي ٨٤,١٨ والتي تساوي المتوسط العام ٢,٣٤ والتي تعني دائماً ما تحصل المرأة على مساندة اجتماعية وذلك لأن هذا المتوسط يقع في المدى ما بين ٢ - ٣ والذي يعني دائماً، ويعكس مستوى المساندة الاجتماعية والذي يكون بداية المرتفع، وذلك يدل على أن المرأة السعودية دائماً ما تتمتع بالمساندة الاجتماعية من أسرتها وأصدقائها ومن المجتمع ككل.

رسم بياني رقم (١) يبين أكثر أنماط المساندة الاجتماعية للمرأة حسب المتوسط الحسابي



يبيّن الشكل رقم (١) أكثر أنماط المساندة الاجتماعية ومستوياتها التي تتمتع بها المرأة السعودية حيث جاءت المساندة الوجدانية والتقديرية أعلى مستويات المساندة وتشير إلى مستوى مرتفع من المساندة من الأسرة والأصدقاء والمجتمع وبلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٢) والذي يعني دائماً ما تتمتع المرأة السعودية بالمساندة الوجدانية والتقديرية من الأسرة والأصدقاء والمجتمع ككل وذلك لأن المتوسط يقع في المدى (٢,٣٤ - ٣) والتي تعني دائماً، وبلغ متوسط المساندة الأدائية (٢,٢٧) والذي يعني أحيانا لأنه يقع في المدى (١,٦٧ - ٢,٣٣) والذي يشير إلى أن مستوى المساندة الأدائية الذي تتمتع به المرأة من الأسرة والأصدقاء والمجتمع ككل متوسط، في حين بلغ متوسط نمط المساندة بالمعلومات

٢. مستوى المشاركة المجتمعية التطوعية

جدول رقم (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمشاركة المجتمعية التطوعية للمرأة في تنمية المجتمع

م	المشاركة التطوعية للمرأة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط العام
١	مستوى المشاركة التطوعية	١١,١٩٤	٧٥,٠٩	٢,١٥

أشارت النتائج بجدول رقم (٥) إلى مستوى المشاركة المجتمعية التطوعية للمرأة والذي بلغ متوسطه الحسابي (٢,١٥) الذي يوجد في المدى (١,٦٧ - ٢,٣٣) وهو يشير إلى مستوى متوسط، ويعني أنه أحياناً ما تشارك المرأة في شؤون مجتمعها وتنميته.

الفرض الثالث: توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية في مستوى المساندة الاجتماعية تُعزى إلى الخصائص الديموجرافية للمرأة جدول رقم (٦) اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لدلالة الفروق في استجابات المرأة حول المساندة الاجتماعية بحسب الخصائص

الديموجرافية

الخصائص الديموجرافية	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
العمر	بين المجموعات	٩١٩,١٢٢	٣	٣٠٦,٣٧٤	٢,٦٩٩	*٠,٠٤٦	دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٢٩٧٤٢,٨٥١	٢٦٢	١١٣,٥٢٢			
الحالة الاجتماعية	بين المجموعات	١٨٠٩,٤٠١	٣	٦٠٣,١٣٤	٥,٤٧٧	**٠,٠٠١	دالة عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٨٨٥٢,٥٧٢	٢٦٢	١١٠,١٢٤			
المؤهل العلمي	بين المجموعات	١١٨,٢١٤	٣	٣٩,٤٠٥	٠,٣٣٨	٠,٧٩٨	غير دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٣٠٥٤٣,٧٥٩	٢٦٢	١١٦,٥٧٩			
الحالة العملية	بين المجموعات	٩٢٣,٦٠٩	٥	١٨٤,٧٢٢	١,٦١٥	٠,١٥٦	غير دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٢٩٧٣٨,٣٦٥	٢٦٠	١١٦,٣٧٨			
الدخل الشهري	بين المجموعات	١٦٤٤,٣٨٩	٦	٢٧٤,٠٦٥	٢,٤٤٦	*٠,٠٢٦	دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٢٩٠١٧,٥٨٥	٢٥٩	١١٢,٠٣٧			
نوع الأسرة	بين المجموعات	٩٠٩,٠٦٣	٢	٤٥٤,٥٣١	٤,٠١٨	*٠,٠١٩	دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٢٩٧٥٢,٩١١	٢٦٣	١١٣,١٢٩			

أوضحت النتائج بجدول رقم (٦) إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية في استجابات المرأة حول مستوى المساندة الاجتماعية التي تحظى بها المرأة من أسرتهما وصديقاتها ومن المجتمع ككل وذلك بحسب متغير العمر عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وكانت قيمة (ف) تحليل التباين الأحادي (٢,٦٩٩) وكان التباين لصالح الفئة العمرية من ٥٠ سنة فأكثر، ووجود فروق بحسب متغير الحالة الاجتماعية عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ وكانت قيمة (ف) (٥,٤٧٧) وكان التباين لصالح المتزوجات، ووجود فروق في مستوى المساندة الاجتماعية لدى المرأة بحسب متغير الدخل الشهري عند مستوى معنوية ٠,٠٥ وبلغت قيمة (ف) (٢,٤٤٦) وكانت الفروق لصالح ذوات الدخل من ١٥٠٠٠ فأكثر كما وجدت فروق بحسب متغير نوع الأسرة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ وبلغت قيمة (ف) ٠,٠١٩ وكانت الفروق بين من يعيش بمفردهن، بينما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استجابات المرأة في مستوى المساندة الاجتماعية التي تحظى وترجع إلى متغير المؤهل العلمي، ومتغير الحالة العملية.

وفي المجلد أشارت النتائج في هذا الجدول إلى وجود فروق في مستوى المساندة الاجتماعية التي تحظى بها المرأة السعودية وذلك بحسب العمر والحالة الاجتماعية والدخل الشهري ونوع الأسرة، بينما لم تثبت هذه الفروق في مستوى المساندة الاجتماعية بحسب متغيري المؤهل العلمي والحالة العملية.

الفرض الرابع: توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية في مستوى وصور المشاركة التطوعية تُعزى إلى الخصائص الديموجرافية للمرأة

ويتم اختبار الفرض من خلال:

١. الفروق في مستوى المشاركة المجتمعية التطوعية

جدول (٧) اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لدلالة الفروق في استجابات المرأة حول مستوى المشاركة المجتمعية التطوعية في تنمية المجتمع بحسب الخصائص الديموجرافية

الخصائص الديموجرافية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
العمر	بين المجموعات	٢٦٨٢,٩٠٣	٣	٨٩٤,٣٠١	٧,٦٧٦	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٣٠٥٢٢,٩٣١	٢٦٢	١١٦,٥٠٠			
الحالة الاجتماعية	بين المجموعات	٥٣٢,٥٧٣	٣	١٧٧,٥٤	١,٤٢٤	٠,٢٣٦	غير دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٣٢٦٧٣,٢٦٢	٢٦٢	١٢٤,٧٠٧			
المؤهل العلمي	بين المجموعات	١٤٧٥,١٨٠	٣	٤٩١,٧٢٧	٤,٠٦٠	٠,٠٠٨	دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٣١٧٣٠,٦٥٤	٢٦٢	١٢١,١٠٩			
الحالة العملية	بين المجموعات	١٥٠٢,٧٨١	٥	٣٠٠,٥٥٦	٢,٤٦٥	٠,٠٣٣	دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٣١٧٠٣,٠٥٤	٢٦٠	١٢١,٩٣٥			
الدخل الشهري	بين المجموعات	١٠٦٦,٢٦٥	٦	١٧٧,٧١١	١,٤٣٢	٠,٢٠٣	غير دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٣٢١٣٩,٥٦٩	٢٥٩	١٢٤,٠٩١			
نوع الأسرة	بين المجموعات	٢٠١,٣٦١	٢	١٠٠,٦٨١	٠,٨٠٢	٠,٤٤٩	غير دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٣٣٠٠٤,٤٧٣	٢٦٣	١٢٥,٤٩٢			

باستقراء جدول رقم (٧) الذي يقيس مدى الفروق بين استجابات عينة الدراسة في مستوى المشاركة المجتمعية التطوعية في تنمية المجتمع بحسب بعض المتغيرات الديموجرافية باستخدام تحليل التباين الأحادي تبين أن هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ في مستوى المشاركة المجتمعية التطوعية بحسب العمر حيث بلغت قيمة (ف=٦,٦٧٦) كما تبين وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ في مستوى المشاركة المجتمعية التطوعية لدى المرأة بحسب المؤهل العلمي حيث بلغت قيمة (ف=٤,٠٦٠) وبحسب الحالة العملية حيث بلغت قيمة (ف=٢,٤٦٥)، بينما أوضحت النتائج أن لا توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ في مستوى المشاركة المجتمعية التطوعية بحسب متغيرات: الحالة الاجتماعية الدخل الشهري- نوع الأسرة.

٢. الفروق في صور المشاركة المجتمعية التطوعية

جدول رقم (٨) اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لدلالة الفروق في استجابات المرأة حول صور مشاركتها المجتمعية التطوعية في تنمية المجتمع بحسب الخصائص الديموجرافية.

الخصائص الديموجرافية	المشاركة بالوقت		المشاركة بالجهد		المشاركة بالاهتمام		المشاركة بالاستشارة		المشاركة بالمال	
	مستوى	قيمة ف	مستوى	قيمة ف	مستوى	قيمة ف	مستوى	قيمة ف	مستوى	قيمة ف
العمر	٠,٠٠٠	٨,٨٣٢	٠,٠٠٠	٢,٤٣٠	٠,٠٦٦	٧,٨٧٧	٠,٠٠٠	١,٤١٦	٠,٢٣٨	١,٤١٦
الحالة الاجتماعية	٠,٦٦٥	١,٨٢٢	٠,١٤٣	٠,٢٧٩	٠,٨٤١	١,٥٣٢	٠,٢٠٦	١,٢٥٤	٠,٢٩١	١,٢٥٤
المؤهل العلمي	٠,٠٠٤	١,٧٥٢	٠,١٥٧	٢,٩١٤	٠,٠٣٥	٣,٩٠٥	٠,٠٠٩	٠,٦٨١	٠,٥٦٥	٠,٦٨١
الحالة العملية	٠,٠٤٠	١,٢٧٠	٠,٢٧٧	١,٧٨١	٠,١١٧	٢,٩٩٧	٠,٠١٢	٣,٤٠٤	٠,٠٠٥	٣,٤٠٤
الدخل الشهري	٠,٠٦٢	١,٢٤١	٠,٢٨٦	٠,٦٢٦	٠,٧٠٩	١,٤٣٧	٠,٢٠١	٢,٥٦٩	٠,٠٢٠	٢,٥٦٩
نوع الأسرة	٠,٤٤٦	٠,٢٩٨	٠,٧٤٢	١,٠٢٩	٠,٣٥٩	٠,٥٤٠	٠,٥٨٣	٣,٦٧١	٠,٠٢٧	٣,٦٧١

مستوى الدلالة: * دالة عند ٠,٠٠١ فأقل، * دالة عند ٠,٠٥ فأقل

باستقراء جدول رقم (٨) الذي يقيس مدى الفروق بين استجابات عينة الدراسة في المشاركة بالوقت كإحدى صور المشاركة المجتمعية التطوعية للمرأة في تنمية المجتمع بحسب بعض المتغيرات الديموجرافية باستخدام تحليل التباين الأحادي تبين مايلي:

- هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، في المشاركة المجتمعية التطوعية بالوقت بحسب متغير العمر حيث بلغت قيمة (ف=٥٣, ٨) كما تبين وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥، في مشاركة المرأة المجتمعية التطوعية بالوقت بحسب متغير المؤهل العلمي حيث بلغت قيمة (ف=٤٧٩, ٤) وبحسب متغير الحالة العملية حيث بلغت قيمة (ف=٣٦٧, ٢)، بينما أشارت النتائج بأنه لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥، بين استجابات عينة الدراسة في المشاركة المجتمعية التطوعية بالوقت بحسب المتغيرات: الحالة الاجتماعية - الدخل الشهري - نوع الأسرة.
- وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، في استجابات عينة الدراسة في المشاركة المجتمعية التطوعية بالجهد في تنمية المجتمع بحسب متغير العمر حيث بلغت قيمة (ف=٨٣٢, ٨)، بينما أشارت النتائج بأنه لا توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥، في مشاركة المرأة المجتمعية التطوعية بالجهد بحسب المتغيرات: الحالة الاجتماعية - الدخل الشهري - نوع الأسرة.
- وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥، في استجابات عينة الدراسة في المشاركة المجتمعية التطوعية بالاهتمام بشؤون المجتمع بحسب متغير المؤهل العلمي حيث بلغت قيمة (ف=٩١٤, ٢)، بينما أشارت النتائج بأنه لا توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥، في مشاركة المرأة المجتمعية التطوعية بالاهتمام بشؤون المجتمع بحسب المتغيرات: العمر - الحالة الاجتماعية - الدخل الشهري - نوع الأسرة.
- وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، في استجابات عينة الدراسة في المشاركة المجتمعية التطوعية بتقديم الاستشارة كإحدى صور المشاركة في تنمية المجتمع بحسب متغير العمر حيث بلغت قيمة (ف=٨٧٧, ٧) كما أشارت النتائج إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥، في المشاركة المجتمعية التطوعية بتقديم الاستشارة في تنمية المجتمع بحسب متغير المؤهل العلمي حيث بلغت قيمة (ف=٣٩٦, ٣) وبحسب الحالة العملية حيث بلغت قيمة (ف=٩٩٧, ٢)، بينما أشارت النتائج بأنه لا توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥، في مشاركة المرأة المجتمعية التطوعية بتقديم الاستشارة في تنمية المجتمع بحسب المتغيرات: الحالة الاجتماعية - الدخل الشهري - نوع الأسرة.
- وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥، في استجابات عينة الدراسة في المشاركة المجتمعية التطوعية بالمال كإحدى صور المشاركة في تنمية المجتمع بحسب متغير الحالة العملية حيث بلغت قيمة (ف=٤٠٤, ٣)، ومتغير الدخل الشهري حيث بلغت قيمة (ف=٥٦٩, ٢) ومتغير نوع الأسرة حيث بلغت قيمة (ف=٦٧١, ٣)، بينما أشارت النتائج بأنه لا توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥، في مشاركة المرأة المجتمعية التطوعية بالمال بحسب المتغيرات: العمر - الحالة الاجتماعية - المؤهل العلمي.

الفرض الخامس: توجد علاقة طردية بين المساندة الاجتماعية والمشاركة المجتمعية التطوعية للمرأة في تنمية المجتمع

جدول (٩) العلاقة بين المساندة الاجتماعية والمشاركة المجتمعية التطوعية للمرأة في تنمية المجتمع باستخدام معامل ارتباط بيرسون

مستوى المشاركة	صور المشاركة التطوعية					المساندة الاجتماعية	إبعاد المساندة الاجتماعية				العلاقة بين المساندة الاجتماعية والمشاركة المجتمعية للمرأة
	بالمال	قديم استشارة	اهتمام	بالجهد	بالوقت		المساندة التقديرية	المساندة الأدائية	المساندة الوجدانية	المساندة بالمعلومات	
المساندة بالمعلومات								١			٠,٤٨٤
المساندة الوجدانية								١			٠,٤٢٤
المساندة الأدائية								١	٠,٥٣٧	٠,٧٥٧	٠,٥٧٣
المساندة التقديرية								١	٠,٨٩٨	٠,٧٥١	٠,٧٥٠
المساندة الاجتماعية					١	٠,٢٢٥	٠,١٧٠	٠,٢٠٢	٠,٢٣١	٠,١٤٨	
بالوقت				١	٠,٦٧٩	٠,٢٨٩	٠,٣٠٩	٠,٠٧٧	٠,١٩١	٠,٣٣٨	
بالجهد				١	٠,٧٤٧	٠,٢٧٢	٠,٢٤٧	٠,٠٦٥	٠,٢١٠	٠,٣٢٠	
اهتمام			١	٠,٥١٨	٠,٧٤٧	٠,٦٧٢	٠,٢٢٣	٠,٠٥٤	٠,١٧٢	٠,٢٥٤	
قديم استشارة	١	٠,١٤٧	٠,١٤٧	٠,٢١٥	٠,١٢٠	٠,٢٢٥	٠,١٧٠	٠,٢٠٢	٠,٢٣١	٠,١٤٨	
بالمال						٠,٣٥٣	٠,٣٤١	٠,١٠٩	٠,٢٩٤	٠,٣٨٢	
مستوى المشاركة	١	٠,٢٤٧	٠,٨٠٢	٠,٧٩٩	٠,٨٦٦	٠,٢٤٧	٠,٣٥٣	٠,١٠٩	٠,٢٩٤	٠,٣٨٢	

اوضحت النتائج بجدول رقم (٩) وجود علاقة طردية معنوية دالة إحصائياً بين المساندة الاجتماعية وجميع صور المشاركة المجتمعية التطوعية للمرأة في تنمية المجتمع حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين المساندة الاجتماعية والمشاركة المجتمعية التطوعية بالوقت حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٢٢٥)، وأن هناك علاقة طردية بين المساندة الاجتماعية والمشاركة المجتمعية التطوعية بالجهد حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٢٨٩)، وأن هناك علاقة طردية بين المساندة الاجتماعية والمشاركة المجتمعية التطوعية بالاهتمام بشؤون المجتمع كإحدى صور المشاركة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٢٧٠)، وأن هناك علاقة طردية بين المساندة الاجتماعية والمشاركة المجتمعية التطوعية بتقديم الاستشارة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٢٢٣)، وأن هناك علاقة طردية بين المساندة الاجتماعية والمشاركة المجتمعية التطوعية بالجهد ب معامل ارتباط قيمته (٠,٢٢٥)، كما اكدت النتائج على وجود علاقة طردية بين المساندة بالمعلومات ومستوي مشاركة المرأة المجتمعية بمعامل ارتباط قيمته (٠,٣٨٢)، ووجود علاقة طردية بين المساندة الوجدانية ومستوي مشاركة المرأة المجتمعية بمعامل ارتباط قيمته (٠,٢٩٤)، ووجود علاقة طردية بين المساندة التقديرية ومستوي مشاركة المرأة المجتمعية بمعامل ارتباط قيمته (٠,٣٤١)، بينما لا توجد علاقة دالة إحصائية بين المساندة الأدائية ومستوي مشاركة المرأة المجتمعية التطوعية في تنمية المجتمع، وأخيراً أشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين المساندة الاجتماعية ومستوي مشاركة المرأة المجتمعية التطوعية بمعامل ارتباط بيرسون قيمته (٠,٣٥٣).

المساندة بالمعلومات هي الأكثر تأثيراً في مستوى مشاركة المرأة المجتمعية في تنمية المجتمع بمعنى أنه كلما توفرت المعلومات للمرأة زادت مشاركتها المجتمعية وزاد اندماجها في شؤون مجتمعتها، يليه المساندة التقديرية بمعنى أن المرأة كلما زاد تقديرها من المحيط الأسري ومحيط الأصدقاء والمحيط المجتمعي ككل زادت درجة مشاركتها المجتمعية في تنمية مجتمعتها، يليها في الترتيب الثالث تأثير المساندة الوجدانية، وأخيراً المساندة الأدائية التي ليس لها تأثير في درجة مشاركة المرأة المجتمعية في تنمية المجتمع، إذا فإن المرأة السعودية تحتاج إلى المساندة بالمعلومات والمعرفة والمساندة التقديرية والمساندة الوجدانية من الأسرة والأصدقاء والمجتمع ككل كي تزيد درجة مشاركتها في تنمية المجتمع، بينما تشير النتائج إلى عدم تأثير المساندة الأدائية.

صور ومستوى المشاركة المجتمعية التطوعية للمرأة في تنمية المجتمع.

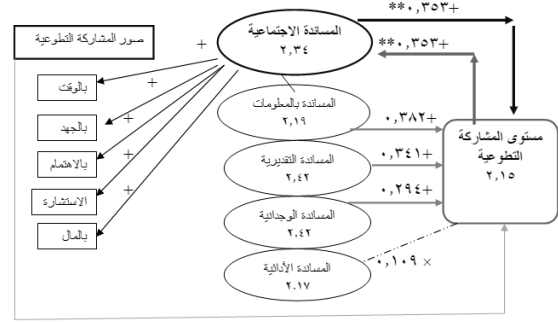
أوضحت النتائج أن أكثر صور المشاركة المجتمعية التطوعية التي تساهم بها المرأة في تنمية مجتمعتها كانت صورة المشاركة بالمال هي أكثر صور المشاركة المجتمعية التطوعية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الصويان، ٢٠١٦) ودراسة (الشبيب، ٢٠١٦) بأن أكثر صور المشاركة التطوعية هي المشاركة بالمال، يليها في الترتيب الثاني صورة المشاركة بالاهتمام في شؤون المجتمع ثم جاءت في الترتيب الثالث صورة المشاركة بتقديم الاستشارة في خدمة قضايا المجتمع، وفي الترتيب الرابع المشاركة بالوقت، بينما كانت صورة المشاركة بالجهد كانت آخر صور المشاركة المجتمعية

أما عن مستوى المشاركة المجتمعية التطوعية للمرأة فكانت متوسطة بمعنى أحياناً ما تشارك المرأة في تنمية المجتمع المحلي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الفايز، ٢٠١٢) في ضعف المشاركة التطوعية للفتيات، ودراسة (عبد الرحيم، ٢٠١٤) في محدودية مشاركة المرأة في صنع القرار، ودراسة (لوتاه، ٢٠١٤) في أن مشاركة الذكور أعلى من الإناث، ودراسة (القيسي، ٢٠١٤) في أن هناك اتفاق على ضعف مشاركة المرأة العربية والأردنية ودراسة (عبد الجبار، ٢٠٠٨) في تدني مشاركة المرأة اليمنية في تنمية المجتمع ودراسة (المريمي، ٢٠١٦) و(عبير، ٢٠١٧) و(حمزة، ٢٠٠٨) في وجود معوقات تُحد من مشاركة المرأة مما يُضعف من مشاركتها. بينما تختلف هذه النتيجة مع ما جاء بدراسة (الصويان، ٢٠١٦) في ارتفاع نسبة مشاركة المرأة السعودية المشاركة في العمل التطوعي.

الفروق في مستوى المساندة الاجتماعية ومستوى وصور المشاركة المجتمعية التطوعية تُعزى إلى الخصائص الديموجرافية للمرأة.

أوضحت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية في استجابات المرأة حول مستوى المساندة الاجتماعية التي تحظى بها المرأة من أسرته وصدقائها والمجتمع ككل وذلك بحسب متغير العمر ومتغير الدخل

ووفقاً لما أسفرت عنه نتائج الدراسة يكون نموذج الدراسة كما يلي:



تاسعاً: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة مستوى المساندة الاجتماعية لدى المرأة.

أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى المساندة الاجتماعية التي تحظى بها المرأة مرتفع مما يعكس أن المرأة السعودية دائماً ما تتمتع بالمساندة الاجتماعية من أسرته وأصدقائها ومن المجتمع ككل. وتؤكد هذه النتيجة على ما جاءت به دراسة (عبد اللطيف، ٢٠٠٧) والتي أشارت إلى حاجة المرأة إلى المساندة الاجتماعية للتخفيف من حدة الضغوط الحياتية، وتتفق مع دراسة (اسماعيل، ٢٠١٨) في أن المساندة الاجتماعية التي تتمتع بها الإناث أعلى من الذكور.

كما أشارت النتائج إلى أن المساندة الوجدانية والمساندة التقديرية أعلى مستويات المساندة التي تتمتع بها المرأة من الأسرة والأصدقاء والمجتمع، بينما جاءت المساندة بالمعلومات والمساندة الأدائية متوسطة أو أحياناً ما تتمتع المرأة السعودية بالمساندة بالمعلومات والمساندة الأدائية من أسرته وأصدقائها ومن المجتمع ككل. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحدراوي وآخرون، ٢٠١٤) في أن المساندة الوجدانية جاءت في الترتيب الأول يليها المساندة التقديرية ثم المعرفة وأخيراً الأدائية.

أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة في المشاركة المجتمعية التطوعية بالمال كإحدى صور المشاركة في تنمية المجتمع بحسب متغير الحالة العملية، ومتغير الدخل الشهري، ومتغير نوع الأسرة، بينما لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بحسب المتغيرات: العمر- الحالة الاجتماعية - المؤهل العلمي.

العلاقة بين المساندة الاجتماعية والمشاركة المجتمعية التطوعية للمرأة في تنمية المجتمع

أوضحت النتائج أن هناك علاقة طردية معنوية دالة إحصائياً بين المساندة الاجتماعية وجميع صور المشاركة المجتمعية التطوعية للمرأة في تنمية المجتمع المحلي. ويفسر ذلك بأن المرأة تقوم بالعديد من الأدوار الاجتماعية لذلك فهي بحاجة إلى الدعم الاجتماعي والتقدير المجتمعي والوجداني والمساعدة الاجرائية من المحيطين بها لتتمكن من المشاركة المجتمعية التطوعية في تنمية المجتمع المحلي بشكل أكبر مما هي عليه.

أكدت النتائج على وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية ومستوى مشاركة المرأة المجتمعية التطوعية للمرأة والعكس صحيح، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (صالح، ٢٠٠٢) بأن هناك علاقة عكسية بين المساندة الاجتماعية والعزلة الاجتماعية، كما تتفق مع دراسة (الطراونة والصبيح، ٢٠١٥) في أن هناك علاقة طردية بين المساندة والمسؤولية الاجتماعية حيث أن أنماط المساندة تلعب دور في مساعدة الفرد على حل مشكلاته والمحافظة على قيم المجتمع، كما اتفقت مع دراسة (القضيبي، ٢٠١٥) في أن مشاركة المرأة المجتمعية تُكسبها المعارف والمهارات هذا ما يبين العلاقة المتبادلة بين المشاركة المجتمعية والمساندة الاجتماعية، وهذا ما أردنا اختباره في هذه الدراسة بأن المساندة الاجتماعية بأبعادها (المساندة بالمعلومات - التقديرية - الوجدانية - الأدائية) من مصادرها المختلفة وهي (الأسرة - الأصدقاء - والمجتمع بكل مؤسساته وموروثه الاجتماعي والثقافي) تلعب دوراً هاماً في تعزيز وزيادة مستوى المشاركة المجتمعية التطوعية في تنمية المجتمع المحلي.

وترتبط هذه النتيجة بشكل غير مباشر مع ما تؤكد عليه دراسة (تركي وعلي، ٢٠١٣) في أن المساندة الاجتماعية تؤدي

الشهري ومتغير نوع الأسرة والحالة الاجتماعية، بينما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استجابات المرأة في مستوى المساندة الاجتماعية وترجع إلى متغير المؤهل العلمي، ومتغير الحالة العملية.

وأشارت النتائج إلى أن هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مستوى المشاركة المجتمعية التطوعية بحسب العمر، والمؤهل العلمي والحالة العملية، بينما أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مستوى المشاركة المجتمعية التطوعية بحسب متغيرات: الحالة الاجتماعية- الدخل الشهري- نوع الأسرة.

وعن الفروق في صور المشاركة المجتمعية التطوعية للمرأة في تنمية المجتمع تبين أن هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في المشاركة المجتمعية التطوعية بالوقت بحسب متغير العمر، متغير المؤهل العلمي والحالة العملية، بينما أشارت النتائج أنه لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين استجابات عينة الدراسة في المشاركة المجتمعية التطوعية بالوقت بحسب المتغيرات: الحالة الاجتماعية - الدخل الشهري - نوع الأسرة.

وأشارت النتائج إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة في المشاركة المجتمعية التطوعية بالجهد في تنمية المجتمع بحسب متغير العمر، بينما لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بحسب المتغيرات: الحالة الاجتماعية - المؤهل العلمي - الحالة العملية- الدخل الشهري- نوع الأسرة.

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة في المشاركة المجتمعية التطوعية بالاهتمام بشؤون المجتمع كإحدى صور المشاركة في تنمية المجتمع بحسب متغير المؤهل العلمي، بينما لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بحسب المتغيرات: العمر- الحالة الاجتماعية- الحالة العملية- الدخل الشهري- نوع الأسرة.

وأوضحت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة في المشاركة المجتمعية التطوعية بتقديم الاستشارة كإحدى صور المشاركة في تنمية المجتمع بحسب متغير العمر، المؤهل العلمي والحالة العملية، بينما لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بحسب المتغيرات: الحالة الاجتماعية- الدخل الشهري- نوع الأسرة.

المراجع العربية

ابن يحيى، عائشة بنت فهد. "قلق المستقبل وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الجامعية في مدينة الرياض". مجلة الارشاد النفسي - مصر، ع (٤٢)، (٢٠١٥م)، ١٨٣-٢٢٩.

إسماعيل، ريا إبراهيم. "المساندة الاجتماعية لدى طلبة كلية الاعلام في جامعة بغداد". مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا (أماراباك) - الولايات المتحدة الأمريكية مج ٩، ع (٢٨)، (٢٠١٨م)، ١٢٩-١٤٢.

برنامج الأمم المتحدة الانمائي. أضواء على برنامج الأمم المتحدة: آن أوان العمل العالمي. نيويورك: اصدار مكتب العلاقات الخارجية والتوعية، ٢٠١٥م.

تركي، وفاء، وعلى، ماجدة عباس محمد. "المساندة الاجتماعية وعلاقتها بتقييم الاداء لرائدات الأرهط ومساعداتهن المشاركات في المخيمات الكشفية لكليات التربية الرياضية في جامعة الكوفة". مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية - العراق مج ١٣، ع (٣)، (٢٠١٣م)، ٣٥٣-٣٧٢.

تقرير التنمية الانسانية العربية. الشباب وآفاق التنمية الانسانية في واقع متغير. برنامج الأمم المتحدة الانمائي: المكتب الاقليمي للدول العربية، ٢٠١٦م.

الجوهري، عبد الهادي. دراسات في التنمية الاجتماعية: مدخل اسلامي. القاهرة: مكتبة الشرق، ١٩٨٢م.

الحدراوي، حامد كريم، مزعل، عباس، وعطا، خالدية مصطفى. "دور المساندة الاجتماعية في تدعيم سلوك المواجهة والمقاومة للإحباطات في العمل: دراسة تطبيقية في ديوان جامعة الكوفة". حولية المتدى - العراق ج ١٦، ع (٧)، (٢٠١٤م)، ٢٦٥-٣٠٩.

حمزة، أحمد إبراهيم. "مؤشرات تخطيطية لتنشيط مشاركة المرأة في العمل التطوعي". المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية - مصر حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان، مج ٨، (٢٠٠٨م)، ٣٧٧٠-٣٨٣٠.

خاطر، أحمد مصطفى. تنمية المجتمعات المحلية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩٩م.

السكري، أحمد شفيق. قاموس الخدمة الاجتماعية و الخدمات الاجتماعية. القاهرة: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠م.

الشبيب، هيا بنت سعد. "واقع العمل الاجتماعي التطوعي للمرأة السعودية: دراسة وصفية على عينة من المتطوعات في

الى ارتفاع مستوى الأداء، وتساعد على مواجهة الاحباط كما أشارت دراسة (الحدراوي وآخرون، ٢٠١٤)، والتخفيف من آثار الحياة الضاغطة كما أشارت دراسة (مقدم وهوارية، ٢٠١٦)، وأنها أيضاً تؤدي إلى زيادة فعالية الذات كما أشارت دراسة (عبد القادر، ٢٠١٧) وكل هذه عوامل تُبنيها المساندة الاجتماعية في شخصيات الأفراد مما ينعكس على مشاركتهم المجتمعية في تنمية مجتمعاتهم المحلية.

عاشراً: توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة يمكن صياغة عدد التوصيات بمثابة مبادرات لرفع مستوى المساندة الاجتماعية للمرأة والذي بدوره يساهم في زيادة معدلات مشاركتها في تنمية مجتمعاتها المحلي، ومنها:

١. أن تُساهم منظمات المجتمع المدني والمنظمات التنموية ومنظمات التنشئة الاجتماعية في غرس القيم الايجابية التي تدعم المساندة الاجتماعية لدى أفراد المجتمع بشكل عام والمرأة بشكل خاص بهدف رفع معدلات المشاركة في تنمية المجتمع المحلي.
٢. أن تُكثف وسائل الاعلام التقليدية والحديثة ومنصات التواصل الاجتماعي دورها في تصحيح الصورة الذهنية للمرأة العربية والمرأة السعودية والتخفيف من حدة الآثار السلبية للمورث الاجتماعي والثقافي الذي يُعيق المرأة عن المشاركة الفعالة في تنمية مجتمعاتها وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
٣. أن تسعى الجهات المعنية بالتخطيط والتنفيذ لمبادرات تمكين المرأة في ضوء الشريعة الاسلامية ومساندتها اجتماعياً على مختلف الأصعدة لتعزيز مشاركتها في تنمية المجتمع.
٤. تسهيل إنشاء الجمعيات النسائية التي تهتم بشؤون المرأة على أن يكون هدفها: بناء قدرات المرأة وتنمية وعيها وتمكينها بالتعليم والتدريب ومحو الأمية وفي مجال الصحة والتمكين بتقدير الذات ومساندتها الاجتماعية للقيام بأدوارها في تنمية المجتمع والاستثمار في المرأة كمورد بشري لإبراز قدراتها وكفاءتها في العمل المجتمعي.
٥. حث الباحثين في جميع المجالات المعنية بالمرأة، والباحثين في الخدمة الاجتماعية بإجراء المزيد من الدراسات التي تهتم بقضايا مشاركة المرأة في التنمية وتمكينها الذاتي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي والاداري، وبناء قدراتها.

عبداللطيف، هبه أحمد. "متطلبات تحقيق المساندة الاجتماعية للتخفيف من حدة الضغوط الحياتية للمرأة العاملة من منظور طريقة تنظيم المجتمع". *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية - مصر*، ج ١، ع (٢٢)، (٢٠٠٧م)، ١٥١-٢٠١.

عبيرة، عهود جبار. "المجتمع الذكوري وانعكاسه على دور المرأة التنموي: دراسة ميدانية في جامعة بغداد". *مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا (أماراباك)- الولايات المتحدة الأمريكية*، مج ٨، ع (٢٧)، (٢٠١٧م)، ١١٣-١٣٢.

علي، عبد السلام. *المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها العملية في حياتنا اليومية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٥م.

عمارة، طارق لبيب محمد. "الحوار المجتمعي كمدخل لتفعيل مشاركة القيادات النسائية في تنمية المجتمع المحل دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع: دراسة ميدانية مطبقة على فرع المجلس القومي للمرأة بكفر الشيخ". *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية - مصر*، ج ٧، ع (٣٥)، (٢٠١٣م)، ٣٢٨٥-٣٣٨٠.

الفايز، ميسون بنت علي. "معوقات العمل التطوعي لدى الطالبة الجامعية". *شؤون اجتماعية - الامارات*، مج ٢٩، ع (١١٦)، (٢٠١٢م)، ١٤٣-١٩٢.

فريد، قوت القلوب محمد. *تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية: استراتيجيات - مهارات - أدوار*. الفيوم: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠م.

القضيبي، الهنوف بن عبدالعزيز بن سليمان. اثر المشاركة التطوعية للمرأة في الجمعيات الخيرية: دراسة ميدانية من منظور الخدمة الاجتماعية في جمعية الملك عبدالعزيز الخيرية النسائية في بريدة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم، (٢٠١٥م).

القيسي، سليم أحمد. "المشاركة الاجتماعية للمرأة العربية في عملية التنمية: تحليل سوسيولوجي لواقع المرأة الأردنية ومستقبلها". *التربية*، جامعة الأزهر - مصر، ج ٢، ع (١٥٨)، (٢٠١٤)، ٧٢٧-٧٥٧.

الريمي، البشير عمران خليفة. "واقع الدور التنموي للمرأة المسلمة في المجتمع". *المجلة العربية للعلوم الاجتماعية - المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية - مصر*، ج ٤، ع (٩)، (٢٠١٦)، ٧٩-١١٣.

مدينة الرياض". *مجلة الآداب - جامعة الملك سعود - السعودية* مج ٢٨، ع (٢)، (٢٠١٦م)، ٣-٢٧.

الشقيرات، محمد عبد الرحمن - أبو عين، يوسف زايد. علاقة الدعم الاجتماعي بمفهوم الذات لدى المعوقين جسدياً، *مجلة جامعة دمشق*. مجلد ١٧، العدد (٣)، (٢٠٠١م).

صالح، عماد فاروق محمد. "رؤية مستقبلية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتطوير آليات تنمية وعي المرأة بالعمل التطوعي". *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية - كلية الآداب - جامعة السلطان قابوس - سلطنة عمان* مج ٣، ع (٢)، (٢٠١٦)، ٤٧٧-٥٠٦.

صالح، عواطف حسين صالح. "العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية والمساندة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي". *مجلة كلية التربية - جامعة بنها - مصر* مج ١٢، ع ٥٣: (٢٠٠٢م)، ١٧٨-٢٢٩.

الصائغ، نجاة بنت محمد سعيد. "استراتيجية مقترحة لمشاركة المرأة السعودية في صناعة القرار: أنموذج "القرار التربوي". *دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية* ع (٣٧)، ج (٢)، (٢٠١٣)، ١١-٥٦.

الصويان، نورة إبراهيم. "معوقات الاجتماعية للعمل التطوعي للمرأة السعودية". *مجلة العلوم الإنسانية والإدارية - جامعة المجمعة - السعودية* ع (٩)، (٢٠١٦م)، ٥٨-٨٣.

الطراونه، أحمد عبدالله، والصبحين، علي. "أنماط المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة مؤتة". *مجلة التربية - جامعة الأزهر - مصر*، ج ١، ع (١٦٢)، (٢٠١٥م)، ٤٤٧-٤٦٦.

عبد الجبار، عبد الحكيم: المشاركة الشعبية في تنمية المجتمع المحلي، رسالة ماجستير غير منشورة، اليمن، كلية الآداب، جامعة صنعاء، ٢٠٠٨م.

عبد اللطيف، رشاد. *التنمية المحلية*. الإسكندرية: دار الوفاء، ٢٠١١م.

عبدالرحيم، آمال صلاح. "المرأة السعودية والمشاركة في صنع واتخاذ القرار: اتجاه الطالبة الجامعية السعودية نحو تمكين المرأة من المشاركة في صنع واتخاذ القرار". *شؤون اجتماعية - الامارات*. مج ٣١، ع (١٢٣)، (٢٠١٤م)، ٩-٥٣.

عبدالقادر، هدى ميلاد، وأحمد، بدرية كمال. "المساندة الاجتماعية وعلاقتها بفعالية الذات لدى عينة من طلاب الجامعة بليبيا". *مجلة القراءة والمعرفة - مصر*، ع (١٨٤)، (٢٠١٧م)، ١٢١-١٤٨.

Capital: The Experience of Women's Iddirs (Burial Societies) in Ethiopia, Community Health, 37:706-714.

Wallace, c. & Pichler, F. (2009). More Participation, Happier Society? A Comparative Study of Civil Society and the Quality of Life, Soc Indic Res 93:255-274.

الروابط الالكترونية

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الدول العربية

<http://www.arabstates.undp.org/content/rbas/ar/home/sustainable-development-goals.html>

رؤية المملكة ٢٠٣٠ <http://vision2030.gov.sa/ar>

المسيري، نوال علي، أشرف، عواطف أسعد، السيد، وفاء جلال.

ممارسة الخدمة الاجتماعية مع المجتمعات و المنظمات.

الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠١٦م.

معجم مفاهيم التنمية لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية

لغربي آسيا- الأسكوا، لبنان: بيروت. ٢٠٠٩م.

مقدم، سهيل، وهوارية، قدور بن عباد. "المساندة الاجتماعية

كاستراتيجية إيجابية في مواجهة الأحداث المهنية الضاغطة

لدى المرأة الجزائرية العاملة". مجلة العلوم الإنسانية

والاجتماعية- جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - الجزائر

ع(٢٧)، (٢٠١٦)، ٥٩٣-٦٠٣.

هوارية، قدور بن عباد. المساندة الاجتماعية في مواجهة أحداث

الحياة الضاغطة كما تدرجها العاملات المتزوجات، رسالة

دكتوراه غير منشورة، الجزائر، قسم علم النفس وعلوم التربية

والأرطوفونيا، كلية العلوم الاجتماعية جامعة وهران،

٢٠١٤م.

يعقوب، أيمن إسماعيل، السلمي، عبدالله حضيض. إدارة العمل

التطوعي واستفادة المنظمات الخيرية التطوعية- رؤية للخدمة

الاجتماعية، الرياض: جامعة الامام محمد بن سعود،

٢٠٠٥م.

المراجع الأجنبية

Barker, R.L.(1997). The social work dictionary, Washington, N.A.S.W press,

Cherayi, Shanuga & Jose, Justin P. (2016).

Empowerment and social inclusion of Muslim women: Towards a new conceptual model, Journal of Rural Studies, 45: 243-251.

Guillen, Laura, Coromina, Lluís & Saris, Willem E.

(2010). Measurement of Social Participation and its Place in Social Capital Theory, Soc Indic Res, 100:331-350

Larsen, Anne Karin, Sewpaul, Vishanthie, Hole, Grete

Oline.(2014). Participation In Community Work: International Perspectives, Routledge: Taylor & Francis Group, New York.

Lezi, D & Deriu, F. (2014). Women active citizenship

and wellbeing: the Italian case, Qual Quant, 48:845-862.

Okoji, O. Olufemi & Ayuba, O. Taibat.(2018). The

Clogs On Women Participation In Community Development Programmes In Ilorin Metropolis, Nigeria: Implications On Sustainable Development, Gender & Behaviour, 16(3), 12224 - 12229.

Osborne, Katy, Ziersch, Anna & Baum, Fran(2008).

Who participates? Socioeconomic Factors Associated with Women's Participation in Voluntary Groups, Australian Journal of Social Issues Vol.43 No.1:103- 122.

Plummer, Janelle & Taylor, John

G.(2004).Community Participation In China; issues and processes for capacity building, London, published by Earths can in USA.

Teshome, E., Zenebe, M., Metaferia, H., & Biadgilign,

S. (2012). The Role of Self-Help Voluntary Associations for Women Empowerment and Social